الواقعي لأن الوقت لم يحن بعد الى الحل الثاني لان الطرفين لم يتخليا بعد عن اهدافهم البعيدة · افنيري من طرفه ايد بيليد في ضرورة الوقوف عند المحتوى النفسي للكلمات وقال « انا افهم تماما ما يقصده حمامي ، ولكن اخشى ان تفسر الورقة بصورة خاطئة من قبل الاعلام الاسرائيلي » وتمنى على حمامي ان يقدر ذلك ويزيل اللبس والغموض فيما يعنيه ·

وعلق مازفنسكي ان الفهم الخاطىء لافكار حمامي ليس مسؤوليته · تماما كما حدث في العالم العربي عندما قرأت افكار انصار السلام في اسرائيل بطريقة خاطئة ايضا ·

جاءت الورقة الاخيرة التي تقدم بها كيث كيل Keith Kyle ـ من المعهد الملكي للشؤون الخارجية في لندن ـ حول « التوقعات في حال فشل التسوية » ، لتعكس بالحقيقة مخاوف الكثيرين من المشاركين ازاء التعقيدات التي تهيمن على طريق التقدم باتجاه الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط · لقد استعرض كيل اسباب الفشل الممكنة ومسؤولية الاطراف فيها سواء من الجانب العربي والجانب الاسرائيلي · والنتائج المتمخضة على ضوئها وكان واضحا في استعراض كيل ان عوامل الفشل تجد اسبابها بالحقيقة في الموقف الاسرائيلي بعد ان قطع العرب شوطا كبيرا في عرض مطالبهم بصورة مقبولة ضمن اي مقياس · وانتهى كيل الى انه في حال تعثر محاولات السلام فان الحرب والتغييرات الثورية ستجد طريقها الى المنطقة ·

في مداخلته اوضح الياس شوفاني ان اسرائيل هي الرافض الاكبر في المنطقة وان الامبريالية الاميركية لا تسعى الى الحل وان ماتطرحه لا يشكل اساسا مقبولا لذلك،كونها ليست طرفا حياديا في الصراع واكد ان الحل لا يكون الا في طروحات الثورة · ودعا الى دعم مواقفها · أما ريدوي Redway فأكد على ضرورة خلق مناخ دولي افضل للسلام اذ انه لا يمكن التعامل مع السلام على أساس الخطوط القائمة الان · ومن الغريب ان العرب لم يفعلوا الكثير لاقناع الشارع الاميزكي بان السلام في الشرق الاوسط هو مصلحة حيوية لامريكا · حاولت اليزابيث كولارد Elisabith Collard ـ مديرة الرابطة العربية ـ البريطانية ـ لفت النظر الى انه في حال فشل محاولات السلام الى ضرورة الوقوف الى جانب الفلسطينيين في المناطق المحتلة بدعم مالي عربي للحيلولة دون نزوحهم وقالت ان سلاح النفط يمكن استخدامه ليس فقط بوقف الضخ بل ان هناك اشكالا عديدة أخرى وكانت كولارد قد تقدمت بورقة حول الاوضاع الاقتصادية للدولة الفلسطينية وذلك على هامش اعمال المؤتمر ·

اخيرا ، فان القرار الوحيد الذي اتخذ في الندوة كان في انشاء « الجمعية الاوروبية لتنسيق التعاون بشأن الشرق الاوسط » ·

عباس مراد